

## الدكتور عارف الساعدي ضيف ابن المقرب الأدبي

أقام ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام يوم الأحد ١٠ أكتوبر الجاري أمسية شعرية على مسرح جمعية الثقافة والفنون بالدمام للشاعرين الدكتور عارف الساعدي من العراق ضيف معرض الكتاب لهذا العام ، والأستاذ ناجي حراية عضو الملتقى ، وإدارة الشاعر جاسم المشرف ، حيث بدأ الشاعر الساعدي الأمسية وألقى خلال ثلاث جولات عدة نصوص تفاعل معها الجمهور الذي ملأ قاعة المسرح ، وكان من نصوصه : الطوفان ؛ الذي قال في بدايته :

ناديته وخيوط الصوت ترتفعُ  
هل في السفينة يا مولاي متسع ؟  
ناديتهم كلهم هل في سفينتكم  
كأنهم سمعوا صوتي وما سمعوا  
ورحت أسأله يا شيخ قسمة من  
نجوت وحدك والباقون قد وقعوا ؟  
وهل سترتاح هل في العمر طعم ندى ؟  
وأنت وحدك والصحراء تجتمع  
و ألقى كذلك النصوص : آت ، ما لم يقله الرسام ، مدونة الرمل ، آدم ، مدونة الإعرابي ، الصديق الوحيد ، آدم الأخير ؛ ومنه قوله :

آدم يملك بلدانًا  
ولا يفهم ما معنى بلد°  
الحدود ارتبكت في كفه  
وتلاشى حرس في رأسه مروا فغنى  
ثم غنى ، ثم غنى  
فاتقد°

وحده يصرخ في ليل المحطات استفيقوا  
أيها الناس القديمون استفيقوا  
أيها الموتى اسمعوني  
واستفيقوا

ما الذي يفعله آدم  
والناس من المعنى أريقوا

وشاركه الشاعر ناجي حراة الأمسية بنصوص نالت إعجاب الجمهور ، فكان من نصوصه : ورقة من كتاب  
الأمانى ومنه :

ليتنى طائرٌ

ليتَ لي حافرَ الخيلِ

يا ليت كلَّ الجهاتِ البعيدة تأتي إليّ°

يا نسيمَ الصباحاتِ خذني كما ريشةٍ فوقَ هذي التلالِ وهذي الحقولِ

وطوّفْ بي الأرضَ

واطوِ المضاميرَ طيِّبْ°

إنني واقفٌ ها هنا

والمقادير تجري سراءً

وحلميَ عصفورةٌ في يديّ°

وألقى كذلك النصوص : أهرمان ، عتابية في خابية ، ، أريد أن أكون ، قبل أن يئد الجفاف السوسن ،

خولة ، ليلي ، المدامع ، فلاح المجاز ، أسهم ومنه قوله :

سأحضن أسهمي حدياً بكلي

كفلاحٍ يداعب حقل فؤلٍ°

فؤادي لا يضيق بحمل جرحِ

ولكن كم يضيق بحمل غلٍ°

هنا نبع ومحرابٌ وكأسٌ

توضاً يا دمي ثملاً وصلِّ

وختمت الأمسية بتكريم رئيس الملتقى علي طاهر ، ومدير الجمعية يوسف الحربي للشاعرين ومديرها وسط

حفاوة الجمهور المميز الذي ملأ المسرح إعجاباً وثناءً .

هذا وقد استضاف الملتقى في الليلة السابقة ضيفه الكبير الدكتور الساعدي في لقاء خاص بأعضائه

ليتعرفوا عليه عن قرب ، وليتعرف على الملتقى ونشاطاته وبرامجه المتنوعة .

























